



الرئيس محمد مرسي يجتمع مع رئيس الوزراء المعين حديثاً هشام قنديل (أ.ف.ب)

أول رئيس وزراء ملتجٍ لمصر في 60 عاماً

مرسي يكلف الدكتور هشام قنديل بتشكيل الحكومة الجديدة

قنديل، فقد أثنى عليه ممدوح حمزة أمين عام المجلس الوطني السابق، وقال "أراه اختياراً موفقاً". وأضاف حمزة على موقع التواصل الاجتماعي "تويت" أنه توقع أن يبقى وزير الري "قنديل" في مكانه، وهذا ما حدث. وأشار إلى أن قنديل رجل جيد رئيس حزب غد الثورة بأنها مفاجأة غير متوقعة وعودة لزمّن رؤساء الوزراء التكنوقراط، وأنه ليس الاختيار الأفضل، حسب تصريحات نسبيها إليه موقع "اليوم السابع".

وهشام نانبا لرئيس وزراء شؤون دول حوض النيل والموارد المائية والري"، وذلك لأن تعينه كرئيس وزراء سيقلل من دوره في مجال الري في أكثر أوقات تحتاج له فيها.

وقال الدكتور مصطفى النجار عضو مجلس الشعب المنحل على حسابه بالفيس بوك إن الكفاءة وحسن الأداء هما محل الحكم على أي شخص يتولى المسؤولية وليس شكله أو انتماؤه. ووصف الدكتور عصام الغريان، نائب رئيس حزب الحرية والعدالة (إخوان مسلمين) في تعليق على حسابه بالفيس بوك تكليف الدكتور هشام قنديل وزير الري بتشكيل الحكومة الجديدة، بمفاجأة للمعلقين الذين فرضوا أسماء أخرى على الرئيس.

الجديدة ملف حوض النيل وإفريقيا، خصوصاً أن أول قمة خارجية حضرها الرئيس محمد مرسي كانت القمة الإفريقية في الشهر الحالي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا. ومن ناحية أخرى سيؤخذ أيضاً على أساس إعطاء المزيد من الاهتمام للزراعة التي ميزت مصر عبر التاريخ وتأخرت فيها خلال الستين سنة الأخيرة بعد ٢٣ يوليو، وإعادة الاعتبار للزراعات الاستراتيجية مثل القمح والقطن، وبعث الحياة في المشروعات الزراعية الكبرى. ردد الأفعال على تكليف قنديل وتوالت ردود الأفعال فوراً على تكليف

كمال الجنزوري الحالية. تخرج قنديل من كلية الهندسة عام ١٩٨٤ وحصل على درجتي الماجستير والدكتوراه من الولايات المتحدة الأمريكية، وشغل العديد من المناصب منها كبير خبراء الموارد المائية بالبنك الإفريقي للتنمية، وآخرها رئيس قطاع النيل، وهو المنصب الذي تولى العمل فيه ما يقرب من ٤٠ يوماً، إلى أن تم تكليفه بحقيبة وزارة الموارد المائية والري، كما أنه شارك في أعمال مبادرة حوض النيل، وكان عضواً مراقباً للمهنية المصرية – السودانية المشتركة لمياه النيل.

وقد يؤخذ تكليفه برئاسة الحكومة على الأهمية التي تنظر بها الرئاسة المصرية

وزير الدفاع في الحكومة الجديدة. وعن وزارة الداخلية قال قنديل، إن الوزير الحالي قام بجهود طيب فيما يخص الأمن والاستقرار في الشارع، ولكن هناك الكثير الذي يجب عمله وتسد قنديل في مؤتمراً صحفي بمقر رئاسة الجمهورية، ظهر امس، على أن رئيس الحكومة مختصراً باختيار جميع الوزراء في الحكومة الجديدة وأن القرار النهائي لرئيس الجمهورية خاصة أننا في نظام حكم رئاسي.

ولم يكن قنديل ضمن الأسماء التي تداولتها بورصة الترشيحات خلال الأيام الماضية، خصوصاً أنه أحد وزراء حكومة الدكتور

بعد مخاض استمر نحو ثلاثة أسابيع منذ توليه منصبه، كلف الرئيس المصري محمد مرسي وزير الري والموارد المائية الدكتور هشام قنديل بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الرئيس محمد مرسي قد استقبل هشام قنديل بمقر رئاسة الجمهورية بحني مصر الجديدة بالقاهرة "الأحد" الماضي.

عندما تولى قنديل حقيبة وزارة الري في التشكيل الوزاري الثاني لحكومة الدكتور عصام شرف في ٢١ يوليو ٢٠١١ اعتُبر أول وزير ملتج في مصر، وهو شاب في نحو الأربعينات من عمره، ومن ثم فهو أول رئيس حكومة ملتج في تاريخ الحكومات المصرية طوال الستين عاماً الماضية منذ ثورة ٢٣ يوليو/تموز، وربما طوال عهود النظام الملكي في مصر.

وهو كذلك من أصغر رؤساء الحكومات منذ حكومة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر التي تولاها في خمسينيات القرن الماضي عندما كان اللواء محمد نجيب رئيساً للجمهورية.

وزير الدفاع في الحكومة الجديدة وفي أول تصريحاته كشف الدكتور هشام قنديل، رئيس الحكومة الجديد، عن أن الرئيس محمد مرسي، على تواصل مستمر مع المجلس العسكري بخصوص اختيار

باكستان لأميركا؛ حدوداً الأهداف ونحن سنهاجمها

□ اسلام اباد / أ.ف.ب

قال مسؤول استخباراتي رفيع، إن الرئيس الجديد لوكالة المخابرات الباكستانية سوف يطلب من الولايات المتحدة إنهاء هجمات الطائرات بدون طيار على الأراضي الباكستانية، وتحديد الأهداف لقوات الأمن المحلي كي تتأهجاها.

وقال مسؤول الاستخبارات الباكستاني، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، إن رئيس المخابرات الباكستانية الجنرال ظهير الإسلام سوف يسلم تلك الرسالة خلال لقاء مع رئيس وكالة الاستخبارات المركزية في الثاني من أغسطس/آب المقبل.

وأضاف المسؤول "ظهير الإسلام سيقول لمدير الاستخبارات الأمريكية ديفيد بترابيس: حدودنا لنا الأهداف ودعونا نهاجمها"، وقال: "سيكون من الأفضل أن تقدم الولايات المتحدة تكنولوجيا الطائرات بدون طيار إلى باكستان". ورسالة ظهير الإسلام هذه تمثل امتداداً للامتناع المستمر من قبل باكستان عن التعاون في برنامج وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية لهجمات الطائرات بدون طيار، المثيرة للجدل.

وقد طالب مسؤولون ومشرعون باكستانيون مراراً بوضع حد فوري لهجمات الطائرات بدون طيار الأمريكية، قائلين إنها أدت إلى مقتل مدنيين.

وفي بيان علني نادر في وقت سابق من هذا العام، دافعت إدارة الرئيس باراك أوباما عن استخدام الطائرات بدون طيار لاستهداف الإرهابيين المشتبه بهم، وقال جون برينان، مستشار الرئيس لمكافحة الإرهاب، إن الضربات تجري "بما يتفق تماماً مع القانون".

ويستخدم البرنامج طائرات بدون طيار، مجهزة في كثير من الأحيان بصواريخ من طراز "هيفاليفير"، لاستهداف الإرهابيين المشتبه بهم في أماكن نائية في الخارج، مثل اليمن وباكستان.

وقال مسؤول المخابرات الباكستانية إن جيش بلاده يعمل بالفعل في المناطق التي تكون الولايات المتحدة نفذت فيها هجمات بالطائرات دون طيار، خصوصاً في منطقة وزيرستان، وتعتبر منطقة شمال وزيرستان، وهي واحدة من سبع مناطق قبلية باكستانية محايدة لأفغانستان، معقل شبكة حقاني، التي تتهمها الولايات المتحدة بمهاجمة قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان المجاورة.

الإفريقي للمياه ومرفق المياه الأفريقي. وتقلد العديد من المناصب في بنك التنمية الإفريقي كان آخرها منصب كبير خبراء الموارد المائية بالبنك. وكان آخر مناصبه رئيس قطاع النيل، وهو المنصب الذي تولى العمل فيه ما يقرب من ٤٠ يوماً إلى أن تم تكليفه بحقيبة وزارة الموارد المائية والري.

جامعتي يوتا ونورث كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية عامي ١٩٨٨ و١٩٩٣. والتحق بالمركز القومي لبحوث المياه وحصل على درجة الأستاذية عام ٢٠٠٢. وتولى قنديل منصب مدير مكتب وزير الموارد المائية والري خلال الفترة من ١٩٩٩ إلى ٢٠٠٥. وقنديل عضو في مجلس وزراء شؤون المياه في دول حوض النيل وساهم في إنشاء المجلس

هشام قنديل

لا يحظى قنديل بشهرة كبيرة خارج مصر ولكنه تولى في الجزء الأكبر من حياته المهنية مناصب إدارية متعلقة بأبحاث الري والهندسة. ولد قنديل عام ١٩٦٢ وعمل في وزارة الموارد المائية والري منذ تخرجه من كلية الهندسة عام ١٩٨٤.

وحصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه في الري والصرف من



من الاسلحة الكيماوية سنظل نوضح للاسد

ومن حوله ان العالم يراقب وأن المجتمع الدولي والولايات المتحدة سيحاسبونها اذا اقدموا على الخطأ الماسوي باستخدام هذه الاسلحة.

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس ان أي استخدام للأسلحة الكيماوية من جانب قوات الحكومة السورية لن يكون مقبولاً. وقال لقناة (فرانس ٢) التلفزيونية "أي استخدام للأسلحة الكيماوية غير مقبول على الإطلاق. الرئيس أوباما اذلي بتصريحات تنطوي على نفس المعنى وكذلك فعل آخرون... هذه الاسلحة تحت رقابة صارمة من جانب المجتمع الدولي."

ولبور أسبوع من القتال غير المسبوق داخل العاصمة السورية دمشق وتفسير تسبب في مقتل أربعة من كبار مستشاري الرئيس السوري الانتفاضة المنذلة ضد حكمه منذ أكثر من ١٦ شهرا وزاد من الضغوط الدولية على الرئيس السوري وان كانت قوات الجيش قاتل لاستعادة المناطق التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة.

وقال نشطون معارضون انه سمع دوي عده تفجيرات وتبادل لإطلاق النار في منطقة برزة بوسط العاصمة بعد ان اقتحمتها القوات الحكومية خلال الليل. وتقدمت الدبابات في شوارع حي الميدان.

واستعدت قوات الأسد سيطرتها مجددا على عدة مناطق في دمشق منذ ان استعادت السيطرة على حي الميدان بوسط المدينة يوم الجمعة بعد ٤٨ ساعة من التفجير المدف الذي قتل اربعة من كبار المسؤولين الأيمنين للأسد. وخلص معظم الشوارع في حي القابون بشمال شرق المدينة حيث صدت قوات الأسد مقاتلي المعارضة في الايام الماضية. وعاد بعض الأشخاص للامتناع على منازلهم التي تعرض بعضها للانتشال للدمار. وقامت مجموعات من الرجال بانتشال جثث من تحت انقاض أحد المباني. وقال أحدهم "انتشلنا ٢٥ جثة حتى الان من هذه المنطقة. ندفنها على وجه السرعة".

وقال نشط انه تم العثور على ٢٤ جثة لمقاتلين اعدموا فيما يبدو في داريا خارج دمشق أمس الاثنين. ولا يمكن التحقق من هذه الارقام من جهة مستقلة بسبب القيود التي تفرضها سوريا

في الحدث

■ حازم مبيضين

وصلت رسالة القاعدة.. هل هناك من يقرأ؟

لم تعلن القاعدة بعد، مسؤوليتها عن التفجيرات الإرهابية المتزامنة، التي أودت بحياة ما يزيد عن ١١٠ عراقيين، في ما يقارب الثلاثين هجوماً منسقا بدقة وعناية، تردت أصداؤها في العاصمة العراقية وشمالها وجنوبها، وشملت الهجمات ١٢ مدينة، وطالت أهدافا أمنية ومدنية، في هجمة هي الأعنف في بلاد الرافدين، منذ أكثر من سنتين، لم تكونا واحة أمان يستظل بهما العراقيون، بقدر ما كانتا في الشارع انتظارا لهذه الساعة الحتمية، وعند السياسيين فترة مقطعة من تاريخ العراق، للتنزع على امتيازات السلطة، دون أي التفات لحاجات المواطنين التي تفاقمت، في بلد هو الأكثر غنى في عالمنا العربي، والأكثر قابلية للتطور، لو لم تتحكم به عمائم الطائفية، التي تتغذى على الخلافات المغتلة، لتظل في مواقعها التي تشغلها بغير حق. حزامان ناسفان في التاجي، وقصف بالهاونات ضد قاعدة عسكرية في بلد، وسيارات مفخخة في كركوك، وتفجيرات متفرقة في الموصل، وهجمات مباشرة استهدفت حواجز أمنية في أكثر من منطقة، وصلت إلى النجف الأشرف جنوبا، لترتد شمالا فتضرب محافظة ديالى، كل ذلك في يوم واحد لتكون مؤشرا واضحا على حال الالترتيبات الأمنية، وعلى أن النوم على حريز افتقاد القادة لقاعدتها، لم يكن أكثر من وهم تثبتت به الفاشلون في القضاء عليها، واستتصال جذور إرهابها الذي يستهدف كل العراقيين، بغض النظر عن انتمائهم الطائفي أو الإثني، وقد استطاع هذا التنظيم التسلل من الثغرات الامنية الواسعة، التي لايجدي في ستر عيوبها، تصريحات الناطق باسم حكومة السيد المالكي، حتى وهو ينفق كلماته عن الأمن والأمان، باعتبارهما من منجزات العهد الملكي.

كان مفترضا حين شنت الحكومة حملتها الأخيرة ضد بعض قياديين "دولة العراق الإسلامية" وهذا واجبهما، أن تتوقع ردود فعل تنظيم مبني أصلا على فكرة الإنتقام والنار، حتى قبل أن يتعهد هذا التنظيم بتكثيف عملياته، بعد تمكنه من العودة إلى معاقلة التي كان غارها، وحتى قبل دعوته للمقاتلين العرب للعودة إلى العراق، لخوض حرب الطائفة السنية ضد من اغتصبوا منها سلطتها، وكان جديرا بالحكومة المالكية، لو كانت فاضلها تدار من قبل رجال دولة، أن تتكشف مبكرا أن الإحباط الناتج عن التباطؤ في إنجاز العملية السياسية، وصولا إلى أي بناء دولة الديمقراطية والقانون، سيدفع المتضربين إلى أي تكونوا حاضنة لأي مناوليها، بغض النظر عن قشور الطائفية التي يتستر بها إرهاب القاعدة.

لم يكن موقفا المتحدث باسم البيت الأبيض، وهو يعلن من واشنطن، وبعيدا عن رائحة اللحم الأدمي المسوي، أن "استمرار العنف في العراق هو الواقع بالتأكيد، لكن الواقع أيضا هو أن قوات الأمن العراقية تدربت ولديها القدرة على حفظ الأمن"، فعن أية قدرات يتحدث الرجل، والقاعدة تتمكن من تنسيق هجمات متزامنة، تضرب بلاد الرافدين من أقصاها إلى أقصاها، باستثناء إقليم كردستان الذي تسعى بغداد لسلبه نعمة الامان، وهو لم يكن موقفا، حين قارن ما جرى في بدايات رمضان هذا العام، بما كان سائدا من مناخات العنف في السابق، وكأنه كان على العراقيين أن يقبلوا بعنف أقل مقابل تنعم المنطقة بالقضاه بأمان أكثر، وكان على العراقيين القبول باستمرار دفع أثمان غالية من دماء أبنائهم، ليمتنحوا الفرصة للطائرين على سياسة الدول، لممارسة صراع الديوك، غير المغضى لغير مزيد من الدم، وصراخ المعجبين بالمبارزة العقيمة.

وصلت رسالة القاعدة مغسلة بدم العراقيين في شهر التوبة والغفران، وبما يؤكد انتفاء علاقة هذا التنظيم الطلامي، بالدين المبني على العدل والتسامح، لكن السؤال الذي نعرف أنه سيظل دون جواب، هل هناك من يقرأ؟.

□ بيروت (رويترز)

هزّت الانفجارات والطلقات النارية أحد أحياء العاصمة السورية دمشق يوم الثلاثاء بينما قام سكان في أماكن أخرى بدفن قتلاهم عقب أيام من القتال بين مقاتلي المعارضة وقوات الرئيس بشار الاسد. ووصلت المعارك الى مدينة حلب أكثر المدن السورية ازدحاما والتي ظلت الانتفاضة بعيدة عنها لفترة طويلة. وقال سكان ونشطاء من المعارضة السورية إن مقاتلي المعارضة شنوا هجوما يوم الثلاثاء من أجل السيطرة على وسط حلب وإنهم يشتبهون مع قوات الجيش وأفراد من المخابرات عند ووبات المدينة القديمة وهي من المواقع الأثرية العالية المسجلة لدى الأمم المتحدة. ومن ناحية أخرى قال نشطاء على اتصال بسجناء إن قوات الأسد أخذت عصيانا أثناء ليل يوم الاثنين في سجن المدينة الواقع على المشارف الشمالية لحلب وقتلت ١٥ سجينا بالمغازات المسيلة للدموع ونيران البنائق الآلية.

وقال مقاتلو المعارضة أنهم سيطروا على ساحة باب الحديد على بعد اقل من ميل من قلعة حلب بوسط المدينة ونقلوا القذات على الهواء من المنطقة لتأكيد مزاعمهم.

ومع تواصل الصراع في أكبر مدينتي سوريّتين الى جانب العديد من المدن الاقليمية الاخرى يضغط الغرب وعدد كبير من الدول العربية من اجل تنحي الاسد وإن كانت روسيا والصين والعراق وإيران من بين دول اخرى تعارض تغيير النظام بالقوة. ومع تصاعد الصراع في سوريا ركز القادة الغربيون على اقرار دمشق للمرة الاولى بامتلاك أسلحة كيماوية وبيولوجية وقولها انها يمكن أن تستخدمها في مغازات التدخل الخارجي.

وسارعت واشنطن وعواصم غربية أخرى الى تحذير سوريا من استخدام هذه الاسلحة. وحذر الرئيس الامريكى باراك اوباما أمس الاثنين الرئيس من أن المجتمع الدولي "سيحاسبه" إذا ارتكبت حكومته "الخطأ الماسوي باستخدام الاسلحة الكيماوية.

وقال اوباما في خطاب الّقاء امام قدامى المقاتلين في رينو بولاية نييفادا "نظرا لخزونات النظام